

«الشارقة للتراث» ينظم ندوة حول «مستقبل الأرشفة واستدامة الوثائق»





نظم مركز التراث العربي التابع لمعهد الشارقة للتراث ندوة، الخميس، في مقره، تحت شعار «مستقبل الأرشفة واستدامة الوثائق»، تزامناً مع اليوم العالمي للأرشيف الذي يصادف في التاسع من يونيو من كل عام، بحضور عائشة الحصان الشامسي، مدير مركز التراث العربي.

تضمنت أعمال الندوة مناقشة وعرض أوراق عمل، هي «أهمية الوثائق والأرشيف ودورها في مراكز التوثيق والأرشفة»، قدمتها فاطمة المزروعى، من الأرشيف والمكتبة الوطنية في أبوظبي، بالإضافة إلى مشاركة حول «أرشيف الشارقة

الرقمي»، بعرض قدمته سلمى العبدولي، من هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، و«الدور الاستراتيجي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في ذاكرة الوطن»، قدمتها مريم راشد الزعابي، من مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، و«الحلول الذكية لإدارة الوثائق والأرشيف - أفضل الممارسات المحلية والعالمية»، قدمها نور الدين يوسف، من إيرون مونت إمارات، وفي ختام أعمال الندوة التي لاقت تفاعلاً حيويًا لافتاً من الحضور، تم تكريم المشاركين من قبل عائشة الحصان الشامسي.

وقالت عائشة الحصان الشامسي: «يحرص المعهد على أن يكون حاضراً وفاعلاً في كل المحطات والموضوعات المرتبطة بعالم التراث، ومن بينها الأرشيف، حيث يأخذ مركز التراث العربي التابع للمعهد هذه المهمة على عاتقه، ومن هنا جاءت هذه الندوة المهمة متزامنة مع اليوم العالمي للأرشيف، وتحدث فيها شركاء كثر من مختلف المؤسسات والهيئات المعنية بهذه الموضوع الحيوي والمهم. وكان التفاعل كبيراً والأوراق المقدمة وكذلك الحوارات التي تلتها مهمة جداً شكلت قيمة مضافة للندوة وللحضور».

وأشارت إلى أن الهدف من الاحتفاء باليوم العالمي للأرشيف يهدف إلى المساهمة بتعزيز الوعي العام حول أهمية المحفوظات وتفعيل مبادرات الحفاظ عليها

ولفتت إلى أن الأرشيف تراث لا يمكن الاستغناء عنه من جيل إلى آخر، فهو يحفظ أحداث الماضي ويساهم في صنع الحاضر والمستقبل، ولدينا فريق عمل مميز ومجتهد في مختلف موضوعات الأرشيف، وهناك أيضاً قسم للأرشيف يعمل بروح الفريق الواحد الذي يمتلك قدرات ومهارات وخبرات غنية تسهم بشكل كبير في إنجاز مهمات الأرشيف واستدامتها

وقالت إسراء الملا، مسؤول قسم الأرشيف في معهد الشارقة للتراث: «نركز في قسم الأرشيف على الأمانة، الإبداع، جودة العمل والاستدامة، حيث يحتوي قسم الأرشيف في معهد الشارقة للتراث على مخزون تراثي تاريخي، تندرج منها الوثائق العامة والخاصة».

وأضافت: «يحتوي القسم على المستندات المختلفة مثل: الوثائق السمعية والوثائق البصرية والمرئية، الصور، المستندات والخرائط والمخطوطات، كما يهتم قسم الأرشيف بعقد الفعاليات الأساسية التي تلقي الضوء على حماية هذا الموروث الثقافي واستدامته، باعتباره مخزوناً معرفياً ثقافياً نستثمر منه الأفكار والتقنيات الحديثة والوسائل المبتكرة لخدمة هذا التراث في الحاضر والمستقبل، وكذلك ربط أجيالنا القادمة بتراث الأجداد الذين يحملون في قلوبهم تاريخ».